● خبر

في ذكرى الإمام المُغيب
السيد موسى الصدر

الرئيس بري: المقاومة شرفنا، ولن نناقش سلاحها إلا في حوار توافقي

في الذكرى السابعة والأربعين لتغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه، أكّد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الانفتاح على مناقشة مصير السلاح الذي هو عزّنا وشرفنا في إطار حوار هادئ توافقي تحت سقف الدستور بما يفضي الى صياغة استراتيجية للأمن الوطني تحمي لبنان وتحرّر أرضه وليس تحت وطأة التهديد وضرب الميثاقية واستباحة الدستور والإطاحة باتّفاق وقف اطلاق النار.
ووجّه الرئيس بري تحيةً إلى الشهداء، ولا سيما شهداء العدوان الأخير على لبنان، وإلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ورفيق دربه في مسيرة المقاومة.
وأشار إلى أنّ لبنان نفّذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ بكامل مندرجاته، في حين لم تلتزم المستويات السياسية والعسكرية الإسرائيلية بأيٍّ من بنوده.
وفي الشأن الداخلي، شدّد على أنّ موقف وزراء الثنائي لم يكن طائفياً أو مذهبياً، بل موقف وطني بامتياز نابع من الحرص على لبنان. وأكد أنّه «من غير الجائز وطنياً رمي كرة النار في حضن الجيش اللبناني الذي كنا وسنبقى نعتبره درع الوطن وحصنه الحصين».
وعن الطرح الأميركي الأخير، اعتبر بري أنّ ما يُسمّى «الورقة الأميركية» لا يتوافق مع مبدأ حصر السلاح، بل يشكّل بديلاً عن اتفاق وقف إطلاق النار، وقال: «إسرائيل تجاهلت الورقة الأميركية ووسعت وجودها في الجنوب اللبناني.»
كما دعا إلى الحذر من اجتماع الجهل والتعصب، معتبراً أنّه الطريق إلى الخراب، محذّراً في الوقت نفسه من خطاب الكراهية «الذي تفتح له بعض الشاشات منابرها».
وأكد: «أننا لسنا إلا دعاة وحدة وتعاون».
واضاف الرئيس بري: «لن نساوم ولن نسامح في قضية الامام الصدر والسلطات الليبية القائمة لا تتعاون مع القضاء اللبناني وهو أمر بقدر ما يثير الاستنكار يضعها في دائرة التآمر».
وتابع: «أيدنا ما جاء في خطاب القسم للرئيس جوزف عون، ومنفتحون لمناقشة مصير السلاح في إطار حوار توافقي».
ورأى أن «العقول الشيطانية أخطر على لبنان من سلاح المقاومة الذي حرر الأرض».
ولفت إلى أن «لبنان موضوع ضمن خريطة إسرائيل الكبرى وفق الحلم الصهيوني». وسأل: «ألا تشكل زيارة رئيس الأركان الصهيوني لجنوب لبنان إهانة؟».

من ميدان السبعين وعلى طريق القدس

تشييع جماهيري ضخم لرئيس الحكومة اليمنية ورفاقه الشهداء

تحت عنوان «شهداء الفتح الموعود» شيّع اليمنيون في ميدان السبعين بالعاصمة اليمنية صنعاء كوكبة من الشهداء على طريق القدس، وعلى رأسهم رئيس الوزراء اليمني أحمد غالب الرهوي، وعدد من الوزراء والمسؤولين الذين ارتقوا جراء اغتيالهم بغارات صهيونية.
مراسم التشييع الرسمية والشعبية المهيبة شاركت فيها حشود غفيرة، وأدت مراسم الصلاة في جامع الشعب، فيما ألقى مفتي الديار اليمنية السيد شمس الدين شرف الدين كلمة استذكر فيها مواقف الوزراء الشهداء. كما ألقى القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح كلمة أكد فيها أن جريمة اغتيال رئيس الوزراء وعدد من الوزراء لن تنجح في زعزعة أركان الدولة اليمنية، وستكون دماؤهم وقوداً لمزيد من الإصرار والعمل، في مواجهة ما وصفه بمخطط العدوان الفاشل.

اليمن مستمر في نصرة الحق ودعم المظلومين

وأكد العلامة الشيخ محمد مفتاح، خلال مراسم تشييع رئيس مجلس الوزراء اليمني ورفاقه من الوزراء في جامع الشعب بالعاصمة صنعاء، موقف اليمن البطولي في نصرة الحق ودعم المظلومين، مشيدًا بتضحيات رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة الذين استشهدوا في أداء واجبهم الوطني.
وقال مفتاح: «إن الشهداء قدموا أرواحهم طواعية، وهم فخورون بموقفهم»، مؤكداً أن: «الحكومة كانت حاضرة بينهم، والشعب اليمني أحاطهم بالمساندة والتقدير في أثناء أداء مهامهم». كما أشار إلى أن «الجهود الحكومية، خلال العام الماضي، شملت إعادة هيكلة الجهاز الحكومي وإعداد قاعدة إحصائية دقيقة لمقدرات الدولة، على الرغم من ظروف العدوان الشامل على مرافق البلد كافة من اقتصاد واتصالات وكهرباء ونفط». وأضاف: أن «القوات الأمنية والجيش اليمني أثبتا قدرتهما على حماية المواطنين، مع استمرار عمل الموانئ وتدفق السلع الأساسية من دون أي أزمة، ما يعكس استقرار الوضع الأمني والتمويني والإداري في البلاد على الرغم من محاولات العدو الأمريكي والصهيوني ومرتزقته لتعطيل الحياة اليومية».
وأكد مفتاح أن «الحكومة اليمنية تمثل دولة مؤسسات حقيقية، ودماء الشهداء تمنحها قوة معنوية وحافزاً لمواصلة العمل والتصدي للعدوان»، مشدداً على وحدة مؤسسات الدولة كلها في مواجهة التحديات. وختم القائم بأعمال رئيس الوزراء بالدعاء للشهداء بالرحمة والمقام الرفيع، وللشعب اليمني والمضطهدين في فلسطين بالنصر والتمكين، مؤكداً ثبات اليمن وإرادتها في الدفاع عن الحق والكرامة.

نصرة فلسطين من أهم المسؤوليات

في السياق ذاته، أكد قائد حركة أنصار الله، سماحة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد الرهوي وعدد من الوزراء في غارة «إسرائيلية» «لن يؤدي إلى تراجع موقف اليمن الرسمي والشعبي، بل سيزيده ثباتًا وصمودًا في نصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة العدو الصهيوني».
وفي كلمة له لمناسبة استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد الرهوي وعدد من الوزراء، شدد السيد الحوثي على أن «ما ارتكبه العدو الصهيوني جريمة جديدة تُضاف إلى سجله الإجرامي، فهو يقتل المدنيين والأطفال والنساء، ويستهدف حتى الوزراء العاملين في المجالات المدنية»، مؤكدًا أن «هذا العدو المتوحش يشكل خطرًا على الأمة كلها ولا يلتزم بأي ضوابط أو مواثيق».
وقال السيد الحوثي إن: «التضحية في سبيل الله وشرف الجهاد لن تضعف موقف اليمن، بل تمنحه مزيدًا من اليقين والثبات»، مشيرًا إلى أن الشعب اليمني «وطن نفسه منذ البداية على تقديم التضحيات باعتبار نصرة فلسطين من أهم المسؤوليات الدينية والإنسانية والأخلاقية». وأضاف أن «المخطط الصهيوني يقوم على استعباد الأمة واستباحتها، وهو ما لا يمكن لليمن الإيمان أن يقبل به أبدًا»، لافتًا إلى أن «المعركة التي يخوضها الشعب اليمني اليوم هي أقدس معركة، وكل ما يُقدَّم فيها من دماء وتضحيات هو فوز حقيقي عند الله».
وفي حديثه عن مسارات المواجهة، أوضح السيد الحوثي أن «المعركة مع العدو الصهيوني شاملة، عسكرية وأمنية وسياسية واقتصادية وإعلامية»، مؤكدًا أن «العمليات العسكرية بالصواريخ والطائرات المسيّرة والحظر البحري مستمرة وبوتيرة تصاعدية، فيما تواصل الأجهزة الأمنية تحصين الجبهة الداخلية وكشف محاولات الاختراق والخيانة».
وأكد أن الأجهزة الأمنية في مهمتها العظيمة الجهادية تحصن الجبهة الداخلية من الاختراق، معتبرًا أن «من يعمل لخدمة العدو الصهيوني ومخططاته ويسعى لتمكينه من تنفيذ جرائم بحق هذا الشعب لا يمكن أن يقف معه ولا أن يسانده إلا خائن مثله».
وقال: «الأيام القادمة ستشهد نجاحات إضافية لها أهمية كبيرة في إفشال العدو الصهيوني فيما يسعى له من تنفيذ جرائم ضد شعبنا العزيز سواء لمؤسساته الرسمية أو للأوساط الشعبية».
وأشار إلى أن الشعب اليمني «يخوض معركته بروح إيمانية عالية، ويتحرك في مسيرات مليونية ووقفات شعبية وأنشطة طلابية ونسوية واسعة لا مثيل لها، نصرة لفلسطين».
وأضاف أن «هذا الشعب الصابر الثابت يواجه كل التحديات بصبر واستبسال، ولا يتراجع عن موقفه الإيماني المبدئي، مهما كانت التضحيات»، مؤكدًا أن «الموقف اليمني هو موقف راسخ يستند إلى القرآن الكريم، ويرفض الخنوع والاستكانة، ويثبت الانتماء الإيماني الأصيل».
وفي ختام كلمته، دعا السيد الحوثي بالرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والفرج للأسرى، مشددًا على أن «الموقف اليمني يبيض الوجه في الدنيا والآخرة، وهو موقف قوة وعزة وإيمان في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية».

السيد الحوثي: مستمرون بالعمليات العسكرية والحظر البحري وبوتيرة تصاعدية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة صهيونية في البحر الأحمر بصاروخ باليستي

إستمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية

من جانب آخر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن القوة البحرية التابعة لها استهدفتْ ناقلة نفط تابعة للكيان الصهيوني في البحرِ الأحمر، بواسطة صاروخٍ باليستي، مؤكدة إصابتها إصابة مباشرة.
وقالت القوات المسلحة اليمنية، في بيان عسكري تلاه المتحدث الرسمي باسمها العميد الركن يحيى سريع، صباح يوم الاثنين الأول من أيلول ٢٠٢٥: انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديهِ الأعزاءِ، ورداً على جرائمِ الإبادةِ الجماعيةِ وجرائمِ التجويعِ التي يقترفُها العدوُّ الصهيونيُّ بحقِّ إخوانِنا في قطاعِ غزة، وتأكيدًا على استمرارِ حظرِ حركةِ الملاحةِ البحريةِ للعدوِّ الصهيوني في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ. نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةَ (SCARLET RAY) النفطيةَ «الإسرائيليةَ» شمالَيَّ البحرِ الأحمر، وذلك بصاروخٍ باليستي. وأكد البيان أن «العمليةَ أدتْ إلى إصابةِ السفينةِ بشكلٍ مباشرٍ بفضلِ الله».
وأعلنت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ في بيانها استمرارَها في نصرةِ الشعبِ الفلسطينيِّ من خلالِ منعِ الملاحةِ «الإسرائيليةِ» أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ وكذلكَ في تنفيذِ المزيدِ من العملياتِ العسكريةِ على أهدافِ العدوِّ الصهيوني في فلسطينَ المحتلةِ.
وشددت القوات المسلحة اليمنية على أنَّ هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

في اليوم الـ٦٩٦ من حرب الإبادة..

عشرات الشهداء في قصف للمستشفيات ونسف للمنازل في غزة

في اليوم الـ٦٩٦ من حرب الإبادة على غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني غاراته على القطاع، فقصف مستشفى شهداء الأقصى ونفذ عمليات نسف للمنازل، كما واصل استهداف مدينة غزة في إطار العملية التي أعلن عنها، مما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين، وسط موجة نزوح.
وفي السياق، أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٣٩ فلسطينياً بنيران جيش الاحتلال الصهيوني منذ فجر أمس، بينهم ١٩ في مدينة غزة، و٥ من منتظري المساعدات جنوبي القطاع.
من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إستشهاد ٧ أشخاص في يوم واحد نتيجة التجويع في قطاع غزة، مشيرة إلى أن عدد ضحايا التجويع ارتفع إلى ٣٣٩، بينهم ١٢٤ طفلا. وكان مصدر في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح قد أفاد بإستشهاد الفتاة شيماء الأشرم بسبب سوء التغذية ونقص العلاج.
من جانبه، قال المدير العام لجمعية العودة الصحية والمجتمعية في غزة رأفت المجدلاوي، إن الإعلان الأممي الرسمي عن المجاعة في القطاع لم يؤد إلى تدخلات إنسانية فعالة. وأشار إلى أن قدرة المنظومة الصحية في غزة لا تتجاوز ٣٠٪، محذرا من تفاقم الوضع الإنساني، ووصوله إلى مرحلة كارثة. وأضاف «الموت في غزة مستمر بسبب المجاعة والقصف الصهيوني.. الوضع كارثي بسبب نقص الغذاء والدواء».
كما قالت سونام درايبر، قائدة الفريق الطبي لمنظمة «أطباء بلا حدود» في مدينة غزة، إنه لم يحدث أي تغيير في القطاع بعد إعلان الأمم المتحدة المجاعة رسميا هناك. وأكدت أن الناس في غزة لا يزالون يتضورون جوعا بسبب نقص الإمدادات.
وأضافت «كنت هنا (في غزة) قبل ٣ أشهر وعدت لأجد الوضع يزداد ترديا. لقد شاهدت الناس وقد فقدوا الكثير من وزنهم.. وهذا يعني أنهم لا يتماثلون للشفاء. كما عاينت مرضانا فوجدتهم يعانون نقصا حادا في العناصر الغذائية الحيوية».

تطورات العدوان

وفيما يتعلق بتطورات العدوان، فقد ارتقى ٣ شهداء وأصيب آخرون جراء قصف طائرات الاحتلال تجمعاً للمواطنين بالقرب من مفترق أبو اسكندر بحي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.
هذا وأفاد مجمع ناصر الطبي بوصول ٥ شهداء بينهم امرأتان من منتظري المساعدات بنيران قوات الاحتلال الصهيوني جنوبي القطاع.
ووصل شهيدان وعدد من الإصابات إلى مستشفى المعمداني في مدينة غزة؛ جراء استهداف الاحتلال مجموعة مواطنين محيط مسجد الشافعي في حي الزيتون جنوبي المدينة.
كذلك، استشهد مواطن جراء قصف إسرائيلي على بلدة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس. وارتقى شهيدان وأصيب آخرون باستهداف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين قرب مسجد الشافعي في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.
واستشهد ٣ مواطنين، جراء قصف الاحتلال على بلدة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس.
إلى ذلك، استشهدت مواطنة برصاص قوات الاحتلال محيط منطقة الإقليمي في منطقة المواصي جنوب غربي مدينة خان يونس.
واستشهد مواطن برصاص قوات الاحتلال قرب مساعدات الموت «نيتساريم»، وهو من سكان حي الأمل بخان يونس ونازح في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. كما نسفت قوات الاحتلال عددًا من منازل المواطنين في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. يأتي ذلك في وقت شنّت فيه قوات الاحتلال فجر أمس غارات مكثفة على الأحياء الشمالية الشرقية لمدينة غزة وحي الشيخ رضوان شمال غربي المدينة. وارتقى ٥ شهداء وأصيب آخرون باستهداف طائرات الاحتلال فجر أمس شقة سكنية في شارع النفق شمالي مدينة غزة. كما ارتقى ٥ شهداء ايضاً وأصيب آخرون بقصف الاحتلال منزلاً لعائلة دبابش فجر أمس بحي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة.
وأصيب عدد من المواطنين جراء قصف طائرات الاحتلال فجر أمس خيمة نازحين في محيط مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.
وارتقى شهداء وأصيب آخرون بقصف صهيوني استهدف فجر أمس منزلًا في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة. كما ارتقى شهيدان وأصيب آخرون بقصف طائرات الاحتلال منزلًا في مخيم الشاطئ شمال غربي المدينة.
إضافة إلى ذلك، أصيب مواطنون بقصف صهيوني داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع. وتشن قوات الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلفت حتى الآن – وفق وزارة الصحة- ٦٣ ألفًا و٤٥٩ شهيداً؛ بالإضافة إلى ١٦٠ ألفًا و٢٥٦ جريحا، وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، ومجاعة أودت بحياة العشرات، فيما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف نزوح قسري وسط دمار شامل.